

ملف المناصرة

ناصح شاكر

Naseh Shaker

في السجن تنفيذًا لحكم اليمن

ناصح شاكر صحفي يمني مستقل اختفى في عدن في 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2023، وتبيّن لاحقًا أنه محتجز لدى قوات الحزام الأمني التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي. وأمرت محكمة بالإفراج عنه في 20 يناير/كانون الثاني 2026، غير أن إدارة سجن بئر أحمد لم تنفذ الحكم ولا يزال محتجزًا.

01
القضية في دقيقة

ناصح شاكر صحفي يمني مستقل اختفى في عدن في 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2023، وتبيّن لاحقًا أنه محتجز لدى قوات الحزام الأمني التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي. وأمرت محكمة بالإفراج عنه في 20 يناير/كانون الثاني 2026، غير أن إدارة سجن بئر أحمد لم تنفذ الحكم ولا يزال محتجزًا.

الحالة **في السجن تنفيذًا لحكم**	تاريخ القبض **19 نوفمبر/تشرين الثاني 2023**	الدولة **اليمن**

الحكم في 20 يناير/كانون الثاني 2026 قضت المحكمة الجزائية المتخصصة في عدن بأن أكثر من 25 شهرًا أمضاها في الاحتجاز كافية، وأمرت بالإفراج عنه؛ ولم يُنفذ الحكم.

التهم نشر أخبار كاذبة
التحريض ضد النظام العام
الإضرار بالمصلحة الوطنية
تقديم دعم إعلامي لجماعة الحوثي

مطالبنا

نطالب السلطات بما يلي:

01 الإفراج عن ناصح شاكر فورًا ودون شروط.

02 إسقاط كل التهم المتعلقة بالممارسة السلمية للحقوق الأساسية.

03 ضمان الوصول دون قيود إلى المحامين والأسرة والرعاية الطبية الملائمة طوال فترة الاحتجاز.

02
مسار القضية

19 نوفمبر/تشرين الثاني 2023

بدء الإخفاء القسري

اختفاؤه في عدن قبل رحلة إلى الخارج

سافر ناصح شاكر ليلًا من منزله في صنعاء إلى عدن ليستقل طائرة إلى بيروت، حيث كان من المقرر أن يشارك في 21 نوفمبر/تشرين الثاني 2023 في دورة تدريبية حول العمل في البيئات العدائية والإسعافات الأولية تنظمها مؤسسة سمير قصير. وتحدث إلى والدته نحو الساعة 5:30 صباح 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2023، ثم أُغلق هاتفه ولم يصعد إلى الطائرة. ورفضت السلطات لأكثر من عام الكشف عن مكانه.

فبراير/شباط 2025

الظهور في الاحتجاز

الأسرة تعلم باحتجازه في سجن تابع لقوات الحزام الأمني

أبلغ معتقل مُفرج عنه أسرته بأنه احتُجز في سجن لواء النصر، وهو مرفق احتجاز غير رسمي تابع لقوات الحزام الأمني الموالية للمجلس الانتقالي الجنوبي في عدن، ثم نُقل لاحقًا إلى سجن بئر أحمد. وحتى ذلك الحين ظلت استفسارات الأسرة المتكررة دون رد.

فبراير/شباط 2025

نقل بين أماكن الاحتجاز

نقله إلى سجن بير أحمد

نُقل ناصح شاكر لاحقًا إلى سجن بير أحمد في عدن. ولا تذكر المصادر التي رُجع إليها يوم النقل.

9 سبتمبر/أيلول 2025

فعل آخر

نقابة الصحفيين تعلن احتجازه لدى قوات الحزام الأمني

أفادت نقابة الصحفيين اليمنيين بأنه محتجز لدى قوات الحزام الأمني المدعومة من الإمارات. وقال مسؤول في النقابة إنه يعتقد أن المجلس الانتقالي الجنوبي هو من اعتقله، كما رأت مؤسسة سمير قصير وصندوق روري بيك أنه محتجز في سجن يديره المجلس.

ديسمبر/كانون الأول 2025

توجيه اتهام

وثائق الاتهام تنسب إليه نشر أخبار كاذبة ودعم الحوثيين إعلاميًا

بحسب وثائق اتهام رسمية اطلعت عليها لجنة حماية الصحفيين، كان يُحاكم عبر نيابة الاستئناف الجزائية المتخصصة في عدن بتهم نشر أخبار كاذبة، والتحريض ضد النظام العام، والإضرار بالمصلحة الوطنية، وتقديم دعم إعلامي لجماعة الحوثي.

17 ديسمبر/كانون الأول 2025

فعل آخر

بيان مشترك لنحو 45 منظمة يطالب بالإفراج عنه

دعا بيان مشترك قادته لجنة حماية الصحفيين ووقّعته نحو 45 منظمة، منها هيومن رايتس ووتش ومركز الخليج لحقوق الإنسان ونقابة الصحفيين اليمنيين، قادةَ مجلس القيادة الرئاسي إلى الإفراج عنه فورًا ودون شروط وتوفير الرعاية الطبية العاجلة له.

20 يناير/كانون الثاني 2026

حكم

محكمة في عدن تأمر بالإفراج عنه اكتفاءً بمدة احتجازه

أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة في عدن حكمًا يقضي بالإفراج عنه، معتبرةً أن أكثر من 25 شهرًا أمضاها في الاحتجاز كافية. ولم تستأنف النيابة العامة خلال المهلة القانونية، فأصبح الحكم نهائيًا وواجب النفاذ.

5 فبراير/شباط 2026

الاحتجاز بعد انتهاء مدة العقوبة

إدارة سجن بئر أحمد ترفض تنفيذ حكم الإفراج

وجهت لجنة حماية الصحفيين ومرصد الحريات الإعلامية في اليمن (مرصدك) رسالة إلى رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي وعضو المجلس عبد الرحمن المحرمي، أكدتا فيها أن الأجهزة الأمنية وإدارة سجن بئر أحمد لم تنفذ الحكم. وذكرتا أنه تعرض للتعذيب والحبس الانفرادي، وحُرم لفترة من الزيارات ومن الاستعانة بمحامٍ، وطالبتا بالتحقيق في الامتناع عن التنفيذ.

03
القصة كاملة

تحديث، 12 نوفمبر/تشرين الثاني 2026: لا يزال ناصح شاكر محتجزًا في سجن بئر أحمد في عدن رغم أن محكمة أمرت بالإفراج عنه في 20 يناير/كانون الثاني 2026. وأفاد مرصد الحريات الإعلامية في اليمن بأنه كان لا يزال محتجزًا في 15 أغسطس/آب 2026، ولم يُعلن عن الإفراج عنه منذ ذلك الحين.

الخلفية والعمل

ناصح أحمد محمد شاكر صحفي يمني مستقل من صنعاء. ويصفه مركز الخليج لحقوق الإنسان بأنه معروف بتغطيته للكلفة الإنسانية للحرب في اليمن، ولا سيما على الأطفال والمدنيين. وبحسب لجنة حماية الصحفيين وبيان مشترك صدر في ديسمبر/كانون الأول 2025، أسهم في الكتابة لقناة الجزيرة الإنجليزية وموقع ميدل إيست آي وإذاعة صوت أمريكا وموقع المونيتور وصحيفة العربي الجديد، وقدّم تحليلات لشبكة سي إن إن، ونُشرت له أعمال في مجلة ريسبونسبل ستيتكرافت التابعة لمعهد كوينسي.

الاختفاء

في نوفمبر/تشرين الثاني 2023 كان من المقرر أن يسافر إلى بيروت للمشاركة في دورة تدريبية حول العمل في البيئات العدائية والإسعافات الأولية تنظمها مؤسسة سمير قصير، تبدأ في 21 نوفمبر/تشرين الثاني. فسافر ليلًا من صنعاء إلى عدن، مقر الحكومة المعترف بها دوليًا، حيث كان المجلس الانتقالي الجنوبي وقوات الحزام الأمني التابعة له يسيطران فعليًا. وتحدث إلى والدته نحو الساعة 5:30 صباح 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2023، ثم أُغلق هاتفه ولم يصعد إلى الطائرة، وقال شقيقه عبد الله أحمد شاكر للجنة حماية الصحفيين إن الأسرة لم تعد تستطيع الوصول إليه.

ورفضت السلطات لأكثر من عام الكشف عن مكانه، وظلت استفسارات أسرته المتكررة دون رد حتى فبراير/شباط 2025، حين أبلغها معتقل مُفرج عنه بأنه احتُجز في سجن لواء النصر، وهو مرفق احتجاز غير رسمي تابع لقوات الحزام الأمني في عدن، ثم نُقل إلى سجن بئر أحمد. وفي 9 سبتمبر/أيلول 2025 أفادت نقابة الصحفيين اليمنيين بأنه محتجز لدى قوات الحزام الأمني المدعومة من الإمارات. وأفاد مرصد الحريات الإعلامية في اليمن (مرصدك) لاحقًا، استنادًا إلى محضر القبض عليه، بأنه احتُجز في مصلحة الهجرة والجوازات في عدن، وبأن الشبهة نشأت بعد أن عرّف بنفسه صحفيًا.

ظروف الاحتجاز والصحة

في فبراير/شباط 2026 أكدت لجنة حماية الصحفيين ومرصدك أنه تعرض للتعذيب والحبس الانفرادي، وحُرم لفترة من الزيارات ومن الاستعانة بمحامٍ. ويسجل تقرير مرصدك الصادر في أغسطس/آب 2026 عن الإخفاء القسري للصحفيين في اليمن أنه أفاد أمام النيابة والمحكمة بأنه تعرض خلال فترة إخفائه للحبس الانفرادي والضرب والتعذيب الجسدي والنفسي والحرمان من الرعاية الطبية، وبأن وصول محاميه إليه تأخر ورُفض تنفيذ بعض أذونات الزيارة حتى بعد أن عُرف مكانه. ودعا البيان المشترك الصادر في ديسمبر/كانون الأول 2025 إلى توفير رعاية طبية عاجلة له. ويصف التقرير نفسه تنقل والدته المسنة مرارًا بين صنعاء وعدن طوال 441 يومًا على الأقل بحثًا عنه.

الإجراءات القانونية

بحسب وثائق اتهام رسمية اطلعت عليها لجنة حماية الصحفيين، حوكم عبر نيابة الاستئناف الجزائية المتخصصة في عدن بتهم نشر أخبار كاذبة، والتحريض ضد النظام العام، والإضرار بالمصلحة الوطنية، وتقديم دعم إعلامي لجماعة الحوثي.

وفي 20 يناير/كانون الثاني 2026 أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة في عدن حكمًا يقضي بالإفراج عنه، معتبرةً أن أكثر من 25 شهرًا أمضاها في الاحتجاز كافية. ولم تستأنف النيابة العامة خلال المهلة القانونية، فأصبح الحكم نهائيًا وواجب النفاذ. غير أن الأجهزة الأمنية وإدارة سجن بئر أحمد لم تنفذه، وأفاد مرصدك بأنه كان لا يزال محتجزًا لهذا السبب حتى 15 أغسطس/آب 2026.

ردود الفعل الدولية

دعت لجنة حماية الصحفيين المجلس الانتقالي الجنوبي إلى الكشف عن مكانه بعد اختفائه بوقت قصير. وفي 17 ديسمبر/كانون الأول 2025 حث بيان مشترك قادته اللجنة ووقّعته نحو 45 منظمة، منها هيومن رايتس ووتش ومركز الخليج لحقوق الإنسان ومنظمة المادة 19 ونقابة الصحفيين اليمنيين، قادةَ مجلس القيادة الرئاسي على الإفراج عنه فورًا ودون شروط. وفي 5 فبراير/شباط 2026 وجهت اللجنة ومرصدك رسالة إلى رئيس

مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي وعضو المجلس عبد الرحمن المحرمي تطالبان فيها بتنفيذ الحكم، وفتح تحقيق مستقل في الامتناع عن تنفيذه، ومحاسبة المسؤولين. وأفادت منظمة الكرامة بأنها أحالت قضيته، بالاشتراك مع مرصدك، إلى الفريق العامل المعني بالاحتجاز التعسفي التابع للأمم المتحدة في 2 فبراير/شباط 2026.

آخر مستجدات القضية امسحوا الرمز أو زوروا الصفحة: https://humena.org/ar/defenders/naseh-shaker/

هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية منظمة غير حكومية توثّق أوضاع المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يستند هذا الملف إلى السجل العام للقضية في أرشيف المدافعين.الحالة كما هي مسجّلة في 05-02-2026. للإبلاغ عن خطأ: archive@humena.org